بيـــان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد

في الذكرى 72 لنكبة فلسطين وجرحها النازف منذ عام 1948م

تتزامن الذكرى الثانية والسبعون لنكبة فلسطين العربية هذا العام مع استعار همجية الاحتلال الإسرائيلي، ومخططاته الاستيطانية التوسعية الرامية إلى تدمير المشروع الوطني الفلسطيني، والإمعان في سرقة الأراضي الفلسطينية، وتدنيس المقدسات الإسلامية المسيحية وتهويدها، وتصفية قضية اللاجئين عبر "صفقة القرن" الأمريكية، التي تشرعن قانون الغاب، وتنصر الجلاد الإسرائيلي الغاشم على حساب الدم الفلسطيني الطاهر، ناهيك عن انتشار وباء فيروس كورنا القاتل، الذي بات مطية تستغلها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، لتسريع هدم المنازل الفلسطينية وطرد أهلها، وضم الضفة الغربية، وبناء بؤر استيطانية جديدة تحتضن مستوطنيها السفاحين المدمنين على انتهاك القوانين، والاعتداء على الحرمات، والاستهتار بالإجماع الدولي، وازدراء الرأي العام العالمي المناهض لما تقوم به إسرائيل من جرائم يندى لها جبين البشرية.

ونظراً لتزايد وتيرة ممارسات الاحتلال التوسعية الإرهابية غير المسبوقة منذ عام 1948، فضلاً عمّا يعانيه العالم أجمع، من تداعيات اقتصادية واجتماعية وصحية، استحوذت على تفكير الناس، وأصبحت تشكل مصدر قلق وخوف لهم، لا سيما شعبنا الفلسطيني الشقيق الصامد على تراب بلده وطهر مقدساته، **فإن الاتحاد البرلماني العربي،**

وإذ يستذكر، بحرقة وألم ذلك اليوم الذي أعلن فيه رئيس الوكالة الصهيونية ديفيد بن غوريون "إقامة دولة إسرائيل" بتاريخ 15 أيار من عام 1948، بعد أن أنهى البريطانيون انتدابهم لفلسطين، وفي اليوم التالي بدأت مأساة الشعب الفلسطيني، **مؤكداً** أن الأمل لا يولد إلا من رحم المعاناة والألم، وأن للباطل جولة، وللحق دولة ولو بعد حين،

فإنه يؤمن، إيماناً مطلقاً، بعدالة القضية الفلسطينية، تاريخياً وسياسياً وقانونياً، مشدداً على أنها قضية عربية إسلامية مسيحية، قضية شعب أصيل ظل قابضاً على الجمر، ومتمسكاً بمبادئه وحقوقه وأرضه، ليرسم صورة أسطورية خالدة، ستبقى محفورة في أذهان أحرار العالم وقلوبهم في جميع أرجاء المعمورة،

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org

وإذ يذكّر، الأمة العربية والإسلامية والعالم أجمع، أن استمرار السياسة الاستعمارية الممنهجة لسلطات الاحتلال الإسرائيل، المدعومة أمريكياً، بانتهاك قرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة، والاستهتار بإجماع المجتمع الدولي، سيمهد الطريق لمزيد من العنف والإرهاب وسفك الدماء، وتجريد هيئة الأمم المتحدة من هيبتها في ظل انعدام الأمل والثقة بمدى وفاعلية القانون الدولي، وما نص عليه ميثاق الأمم المتحدة، خصوصاً ما يتعلق بجرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب وجريمة العدوان،

فإن الاتحاد البرلماني العربي،

يجدد مطالبه، بتكثيف الجهود البرلمانية والسياسية العربية والإقليمية والدولية، لكبح هذا الجنون الإسرائيلي الهمجي، وإلزام إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، بتنفيذ مقررات الشرعية الدولية ذات الصلة بوقف العمليات الاستيطانية التوسعية، وتحرير الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، واحترام مبادئ التعايش السلمي بين الأديان، وصولاً إلى تسوية عادلة وشاملة، تضمن حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق، للعيش بكرامة وأمان على أرض آبائه وأجداده،

ويجدد دعوته ومطالبته، للأسرة الدولية ومجلس الأمن الدولي، لتشكيل لجنة دولية محايدة لمتابعة الأوضاع الصحية للأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الغاصب، منعاً لانتشار وباء فيروس كورونا المستجد، الذي يفتك بالبشر على اختلاف ألوانهم وانتماءاتهم وأديانهم، مشدداً أن شعوب الأرض في هذا الوقت العصيب الذي نمر فيه، بأمس الحاجة إلى الأمن والسلام أكثر من أي وقت مضى،

ويرى الاتحاد، أن الأوان قد حان لإنهاء جميع أشكال الصراعات والنزاعات المسلحة حول العالم، ومنح شعوب الأرض الفرصة للعيش بسلام وكرامة ومساواة، مؤكداً أن ما تنفقه دول العالم على التسليح وأدوات القتل والدمار والحروب، قادر أن يغير حياة شعوب الأرض بأكملها إلى الأفضل،

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org

ويهيب، بالدول العربية والإسلامية، والأسرة الدولية، ممثلة ببرلماناتها وحكوماتها الوطنية، العمل معاً لاتخاذ إجراءات رادعة وجريئة، تضع حداً لغطرسة دولة الاحتلال الإسرائيلي وأعمالها الإجرامية الاستيطانية التوسعية، وبذل كل جهد ممكن لتوفير الإطار السياسي والدبلوماسي المناسب لإحياء حل الدولتين وعودة المهجرين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على خط الرابع من حزيران 1967،

وفي ذكرى هذا الجرح الغائر في وجداننا وقلوبنا، يتوجه الاتحاد البرلماني العربي، بأسمى آيات الإكبار والإجلال والاحترام للشعب العربي الفلسطيني الشقيق، المتمسك بقضيته وأرضه وعدالة حقوقه، الصامد في وجه مشاريع الخنوع والاستسلام، داعياً أحرار العالم إلى الوقوف إلى جانب هذا الشعب المقاوم ومساندته في جميع المحافل الدولية، لمواجهة آلة البطش الإسرائيلية "وصفقة القرن" المزعومة، وجميع المخططات الاستعمارية الهادفة إلى توسيع الاستيطان، وتهويد القرى والمدن الفلسطينية، وقضم مزيد من الأراضي العربية الفلسطينية، على مرأى ومسمع العالم أجمع.

عن

الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس المهندس عاطف الطراونة

بيروت 13 أيار/ مايو 2020

رئيس مجلس النواب

في المملكة الأردنية الهاشمية

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org